كليــة التجــارة
قســم المحـاسبـة

أثر العلاقة بين التحفظ المحاسبي وجودة الأرباح على احتمال التعرض لمخاطر التعثر المالي للشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية

ـ دراســـة تطبيقيـة ـ

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

إعداد الباحث

أحمد خضر محمود خضر

معيد بقسم المحاسبة بالكلية

إشراف

أ.د/ طارق عبد العظيم أحمد

أستاذ المراجـعة المتـفرغ بالكـلية
وعمـــيد الكـــلية الأسـبق

أ.د/ ثناء محمد إبراهيم طعيمه

أستاذ المحاسبة الخاصة المتفرغ بالكلية
ورئيس قسم المحاسـبة الأسبق

٢٠١٨

ملخـــص البحـــث

ملخص البحث

هـدفت الدراسـة إلى قياس وتحليل أثر العلاقة بين التحفظ المحاسبي وخصائص جودة الأرباح المحاسبية (والتي تتمثل في جودة الاستحقاقات، والاستمرارية، والقدرة التنبؤية للأرباح، ومدى خضوع الأرباح لعمليات التمهيد) على احتمال تعرض الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية لمخاطر التعثر المالي.

وبالتالي فقد تقسيم الإطار النظري للبحث إلى ثلاثة فصول، تناول الفصل الأول مدخلاً تحليلياً لمفهوم التحفظ المحاسبي ونماذج قياسه بينما تناول الفصل الثاني العلاقة بين ممارسات التحفظ المحاسبي وخصائص جودة الأرباح، في حين تناول الفصل الثالث دور خصائص جودة الأرباح في الحد من مخاطر التعرض للتعثر المالي.

واستكمالاً للإطار النظري للبحث، وتحقيقاً لأهدافه، فقد قام الباحث باشتقاق الفروض الرئيسة للبحث، والتي تمثل استنتاجات وتنبؤات نظرية قابلة للاختبار، وذلك في محاولة للإجابة عن التساؤلات المتعلقة بمشكلة البحث، **وتتمثل فروض الدراسة فيما يلي**:

- **الفرض الأول**: "يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لمستوى التحفظ المحاسبي في التقارير المالية على جودة الأرباح المحاسبية للشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية".
- **الفرض الثاني**: " يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لخصائص جودة الأرباح المحاسبية (في ظل التقيد بممارسات التحفظ المحاسبي) على احتمال التعرض لمخاطر التعثر المالي للشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية".

ولاختبار فرضي البحث قام الباحث في الفصل الرابع بإجراء دراسة تطبيقية على القوائم المالية لعينة عشوائية طبقية مكونة من ٥٢ شركة من شركات المساهمة غير المالية المقيدة والمتداول أسهمها في سوق الأوراق المالية المصرية، خلال الفترات المالية الممتدة من عام ٢٠١٠ حتى عام ٢٠١٥، وممثلة لأغلب القطاعات الاقتصادية بالسوق، **وقد خلص الباحث من إجراء الدراسة التطبيقية، واختبار فروض البحث إلى النتائج الآتية**:

- **أوضـحت الإحصـاءات الوصـفية لمتغيـرات الدراسـة** أن معظم الشركات الممثلة في عينة الدراسة تعاني من انخفاض مستوي التحفظ المحاسبي، وانخفاض مستوى كل من جودة الاستحقاقات واستمرارية الأرباح والقدرة التنبؤية لها، وخضوع الأرباح لعمليات التمهيد من قبل الإدارة باستخدام الاستحقاقات، بالإضافة إلى وقوع معظم الشركات في المنطقة الرمادية التي يصعب تحديد احتمال تعرضها لمخاطر التعثر المالي، **وقد انعكس ذلك على نتائج اختبار فروض البحث، والتي جاءت كما يلي:**

- **صحة الفـرض الأول للبحث بوجود تـأثير معنـوي (طردي) ذو دلالـة احصـائية لمستوى التحفظ المحاسبي فـي التقارير الماليـة علـى جودة الأربـاح المحاسبية للشركات المقيدة بسوق الأوراق الماليـة.**
- **صحة الفرض الثاني للبحث بوجود تـأثير معنـوي (عكسـي) ذو دلالـة إحصـائية للعلاقة لخصـائص جـودة الأربـاح (فـي ظـل التقيـد بممارسـات الـتحفظ المحاسـبي)على احتمـال التعرض لمخاطر التعثر المالي للشركات المقيدة بسوق الأوراق الماليـة؛** حيث ثبت وجود تـأثير معنـوي (عكسـي) ذو دلالـة احصـائية لمستوى الـتحفظ المحاسبي فـي التقارير الماليـة علـى احتمـال تعرض الشركات لمخاطر التعثر المالي، بالإضافة إلى وجود تأثير عكسي غير مباشر ومعنوي ذو دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي على احتمال التعرض لمخاطر التعثر المالي، وذلك من خلال توسيط خصائص جودة الأرباح المحاسبية، ووجود تأثير عكسي وذو دلالة إحصائية لخصائص جودة الأرباح على احتمال التعرض لمخاطر التعثر المالي.

وبناءً على النتائج التي توصل إليها البحث، يوصي الباحث بما يلي:

- إعـادة النظـر فـي الأطـر المفاهيميـة الصـادرة عـن المنظمـات المهنيـة المصـدرة للمعـايير المحاسـبية (مثل FASB, IASB)، وإعادة إدراج التحـــفظ المحاســبي كأحد الخصائص النوعيـة (الفرعيـة) لجـودة المعلومـات المحاسبية، وذلك لمـا لـه من أثر إيجـابي فـي ارتفـاع مستوي خصـائص جودة الأربـاح المحاسبية والحد من احتمـال تعرض الشركات لمخـاطر التعثر المالي، كما اتضح من نتائج هذا البحث.
- الإبقاء على تطبيق سياسة التحفظ المحاسبي في الممارسة المحاسبية بالشركات المصرية، وذلك في ضوء الالتزام بمعايير المحاسبة المصرية، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة عدم المغالاة في تطبيق تلك السياسات، وذلك لتلافي تكوين احتياطات سرية يمكن استخدامها في ممارسات إدارة الأرباح مما يؤدي إلى انخفاض جودتها.
- اعتماد مؤشر يمكن استخدامه لتصنيف الشركات وفقاً لجودة الأرباح المحاسبية، وذلك أسوةً بمؤشـر حوكمـة الشـركات الصـادر عـن مركـز المـديرين المصـري، بالإضـافة إلـى إشـارة المراجع في تقريره إلى مؤشر احتمال التعرض لمخاطر التعثر المالي للشركات المساهمة المقيدة بالبورصة، وذلك لاتخاذ التدابير اللازمة لتجنب تلك المخاطر، مع ضرورة الافصاح عن هذه المؤشرات لكافة مستخدمي القوائم المالية، لترشيد قراراتهم الاستثمارية.

Abstract

The study aimed at measuring and analyzing the effect of the relationship between accounting conservatism and earning quality (which is accruals quality, persistence, predictability and the extent to which earnings are subjected to the smoothness operations) on the probability of exposure to financial distress risks for the companies listed on stock market.

Thus, the theoretical framework of the research was subdivided into three chapters. The first chapter dealt with an analytical approach to the concept of accounting conservatism and its measurement models. Chapter II dealt with the relationship between accounting conservatism practice and earning quality. Chapter III dealt with the role of earning quality attributes in reducing the financial distress risks.

For achieving the research objectives and answering the questions related to the research problem, the study hypotheses are as follows:

- **The first hypothesis**: "There is a statistically significant effect of accounting conservatism level in the financial reports on the earning quality of companies listed on the stock market".
- **The second hypothesis**: "There is a significant statistical effect of the accounting earning quality attributes (in compliance with accounting practices) on the probability of exposure to financial distress risks for companies listed on the stock market".

In order to test the hypotheses of the research, the researcher in the fourth chapter conducted an applied study on the financial statements of a random sample of 52 companies of non-financial companies listed and traded in the Egyptian stock market during the financial periods from 2010 to 2015, representing most of the economic sectors in the market.

The researcher concluded from conducting the applied study and testing the research hypotheses to the following results:

❖ The descriptive statistics of the study variables showed that most of the companies represented in the study sample suffer from the low level of accounting conservatism, the low level of the accruals quality, the earnings persistence and its predictability, earnings are subjected to the smoothness operations and the occurrence of most companies in the gray area which is difficult to determine the probability of exposure to

the financial distress risks, **and this was reflected in the results of the hypotheses test, which are as follows:**

- **The validity of the first hypothesis**; There is a significant statistical (positive) effect of the accounting conservatism level in the financial **reports on the earning quality of companies listed on the stock market.**
- **The validity of the second hypothesis; There is a significant (negative**) statistical effect of the accounting earning quality attributes (in compliance with accounting practices) on the probability of exposure to financial distress risks for companies listed on the stock market.

Based on the findings of the research, The researcher recommends the following:

- Reviewing conceptual frameworks issued by professional accounting standards organizations (e.g. FASB, IASB) and re-inserting the accounting conservatism as a qualitative (sub-) quality of accounting information because of its positive impact on the high level of the accounting earning quality attributes and reducing the probability of exposure to financial distress risks for companies listed on the stock market, as the results of this research show.
- To maintain the application of the accounting conservatism policy in Egyptian accounting practice, considering the Egyptian accounting standards, taking into account the need to avoid exaggeration in applying these policies in order to avoid the formation of secret reserves that can be used in earnings management practices، which lead to reduce its quality.
- Adopting an index that can be used to classify companies according to the accounting earning quality attributes, in line with the corporate governance index issued by the Egyptian center of directors, in addition to auditor reference in his report to the index of the probability of exposure to financial distress risks for companies listed on the stock market to take the necessary arrangements to avoid these risks, taking into account the need to disclose these indicators to all users of the financial statements, to rationalize their investment decisions.

Faculty of Commerce
Accounting Department

Abstract for An Accounting Master Thesis Titled

Effect of The Relationship Between Accounting Conservatism and Earning Quality on The Probability of Exposure to Financial Distress Risks for Companies Listed on The Stock Market

_ An Applied Study _

A Thesis Submitted in Partial Fulfillments of The Requirements for Master Degree in Accounting

By

Ahmed Khedr Mahmoud Khedr

Teaching Assistant, Accounting Department

Supervised by

Prof. Dr.
Taerk Abdel Azem Ahmed
Professor Emeritus of Auditing, Former College Dean

Prof. Dr.
Thanaa Mohamed Teama
Professor Emeritus of Specialized Accounting, Former Head of Accounting Department

2018